

امتحان السداسي الثالث
الإجابة النموذجية (التصحيح)

1/ شهد مفهوم السياسات البيئية تحولا جوهريا على مستوى الفاعلين والأبعاد المتعلقة بالظاهرة البيئية ومشاكلها. فسر ذلك بإيجاز.

بحيث تمحورت التعاريف التقليدية على مركزية الحكومات الوطنية في انتهاج سياسات حول البيئة دون غيرها من المؤسسات والهيئات، فصنع القرار البيئي كان منوطا بالإستراتيجية الحكومية أحادية التوجه التي تهدف إلى حماية البيئة بوصفها بعدا من أبعاد الأمن القومي، دون إشراك أطراف أخرى في صنع السياسة البيئية وإدارة النشاطات البشرية دون المساس بالطبيعة ومواردها وتأثير ذلك على الأفراد. مع تطور تحديات البيئة ومشاكلها (التلوث والاحتباس الحراري والتغيرات المناخية)، أصبح لزاما نقل التفكير (التحول المعرفي في التحليل) من مستوى الدول أو الحكومات فقط في تدبير السياسات ووضع التشريعات الملائمة لحماية الأرض والمناخ، إلى مستوى أوسع وأشمل يتناول الأفراد والمجتمع المدني والشركات والمؤسسات والتنظيمات فوق الدول وفي مجال عالمي، أين يتطور الوعي العالمي بالبيئة، خاصة في ظل مسار العولمة والاقتصاد الأخضر والتنمية المستدامة.

06 نقاط

2/ من خصائص السياسة البيئية أنها ترابطية. برر ذلك ؟

من خصائص السياسة البيئية أنها ترابطية؛ أي ينظمها التوافق والتكامل والترابط بين مختلف السياسات المستخدمة في مجال الحفاظ على البيئة في كل المجالات الصناعية، الزراعية، السياسية... الخ

04 نقاط (الشرح والتمثيل)

3/ تعتبر ثورة تداخل التخصصات في العلوم الاجتماعية من بين أهم العوامل التي أسهمت في إدراج البيئة في دراسات السياسة العامة. اشرح ذلك

غني عن القول أن علم السياسة في مجمله مجالاً معرفياً تفاعلياً أخذ من علوم أخرى وساعد في إثراء حقول معرفية أخرى من ناحية المواضيع وطرق التحليل وحتى المقاربات النظرية. ومن هذا المنطلق، فإن مسائل التنمية والتحديث والديمقراطية والحوكمة والاستدامة والإدارة تضمنت البيئة باعتبارها بعداً رئيساً في التحليل؛ والدليل على ذلك أن التعريف العلمي للبيئة (علم البيئة **Environmental science**) يتناولها مادة **Interdisciplinary subject** بينية؛ يشترك في تحليل مضمونها وتأثيرها وتأثرها تخصصات علمية أخرى، خاصة من زاوية محورية الإنسان في إقامة الأنظمة والقوانين والسياسات تجاه المشاكل البيئية.

وبدءاً من أوائل الستينيات، تطور علم البيئة من رحم العلوم الطبيعية والبيولوجيا وعلم المحيط والجغرافيا، مع ازدياد الوعي المدني / العالمي بضرورة الحفاظ على البيئة قصد استدامتها (المفهوم الجديد للتنمية). وبناء على ذلك، دجت الأفكار الإحيائية والفيزيائية مع أفكار من العلوم الإنسانية (علم الاجتماع والاقتصاد والسياسة) ضمن حقل جديد متداخل التخصصات يشمل الجوانب الاجتماعية والثقافية والسياسية والمجتمعية للتعامل مع قضايا البيئة والمناخ. وقد شاع مفهوم **التنمية البيئية Ecodevelopment** لإزالة التخاصم بين البيئة والتنمية؛ وهو الوفاق المعرفي بينهما من أجل صالح الأجيال الحالية أو الأجيال المقبلة.

10 نقاط

بالتوفيق للجميع

أستاذ المقياس / إ. بن عمار